

السابعة والشمس الكبرى وامثال ذلك مما يدل فيها على معنى واحد وجميع
العالم للشارح في الاركان والتدابير كلها تنقسم ثلاثة اقسام قسم منها داخل
في النبات والحيوان من النبات والحيوان علاجه ان يفصل بالبخار والارثلكه
العادة حتى يصير من جنس النار وذلك ان ذلك يكون بادامة الطبخ
بها قليلا قليلا حتى تذهب الندوة التي تكون فيها والاشي تتمد حتى
يصير من النار على الكما على السبك ثم على واحد من ذوات النيران حتى
تذوب ويجري على الصعيقة والادخنة والانتعير الصعيقة فهذا هو احد
الاقسام من الثلاثة وانت في ذلك بالخيار ان احسبت ان غيبط وان
احسبت ان مسر كما اعني بفتيطة مغرة والعسم الثاني ان يكون ذلك
من الحجارة وهو الكبريت حقا لا زمني ذلك واما الكبريت النبات والحيوان
هو الصيغ العاط من اي الحيوان كان او نبات في وهنه الطاهر بعد مائة
لا غير واما الكبريت الذي من الحجارة فيكون سبعة الوان ينقسم قسمين
منها الكبريت وهو خمسة الوان الاصفر والاحمر والاسود والاخضر
والابيض ومنها الزرنج في الحقيقة وهو لوان اصفر واحمر قد شك
قوم فقالوا اخضر وقد قلنا ما علة ذلك والسلام واما العسم الثالث
فانما يحتاج ان تقدم قبل ذكره مقدمه له واخبره واما الاركان التي
ذكرناها في الحيوان والنبات فانها تكون على سبيل وكذلك ما ذكرناه
فيها من الحدود فاعلم ذلك واما العسم الثالث هو العسم الاقرب
وهو التركيب وذلك ان التركيب في الاكثر والاعم ما يقال على العبايل
لا غير وفي الذرة يقال على مدره فاعلم ذلك وقس عليه جميع ما جاءك
من هذه العلوم واعلم ان العسم الثالث هو قسم التركيب والتركيب
اذ قصد به طريق الحق فانها محض الموازين فاما الميزان فانه يوزن في
الحق وذلك ان الميزان وطبيعته كالنار ما كان في حقيقة طالدا
فيها

فيها وما كان هار باهر سب منها فاعلم ذلك عند الطريق فيه واضحا بينا
وايضا ان في الميزان سائر منها انك تحتاج ان تعلم كيف يجب ان يكون
صورة الميزان وقد اوضحناه لك ومنها انك تحتاج ان تعلم كيف يجب
ان يوزن بالميزان وقد بيناه في موضعه ومنها انك تحتاج ان ترقي عليه
الحروف وتحتاج ان تعلم كيف وضع الحروف ومنها انك تحتاج ان تعلم وجه
خلطها بعد ذلك ومنها انك تحتاج ان تعلم مقدار ميزان الجسمين الروع
والروع من الجسم وترن ذلك بالميزان ومنها انك تحتاج ان تعرف الميزان
الجزئي والمزاج الكلي فيها دفعة واحدة ومنها انك تحتاج ان تعلم وجه
التشخيص لبايع المزاج دفعة واحدة ومنها انك تحتاج ان تعلم معا دبر
الاسبر في الطرح ومعا دبر الاجساد وليس شي مما قلت له فيه رضى
ولا واحد منها المئات به تاما ايضا فاذا انت عرفت هذه الاصول فاعرف
على هذه الجمل التي هاهنا فان رقت فقد كمل علمك وان لم تقم طلبت
ذلك حتى يتم جميع علمك ووجه حالتي ما تركت واحدة من هذه
الجمل ولا من غيرهما مما قد اجملمت في موضع من كتبتي الا وقد شرحت
شرحا بينا في مواضع من كتبتي فاجتث عنه بقول منة الي ما تحب
وان احسبت ان تعلم صحة ذلك فعليك بكتاب الحاصل خاصة فانها
نهية كتبنا في العلم ولا بد لك من هذه العلوم التي قد منها لك النسبة
كلها وكذلك من كتاب الحاصل بان لا تعلم الا يعلم قبله بقدمه فاعرف
ذلك عليه وياك واهماله فانك ان فرضت فيه ندمت ندامة تقم
الحياة وذلك انك اذا ذهبت بزمانك فليس يكتك كل يوم العمل
والعجبة لترى الرشد فيما تقر له لك ولكن اعقت اول اعبا واحدا وانظر
واعلم ثم عمل فانك لا تفصل ولا تفرق الي ما تريد من هذا في العلم
الذي لا بد منه فاذا انظرت في ذلك واحكمته وجوده عدلت اليك